

تصريحات تركيا حول مصالحة المعارضة مع النظام وردود الأفعال حولها

آب/أغسطس 2022

#إحاطات_إدراك

مركز إدراك للدراسات والاستشارات
IDRAK CENTER FOR STUDIES & CONSULTATIONS

إدراك IDRAK

فهرس

4	مدخل
5	تصريحات وزير الخارجية التركي
6	حديث متكرر عن العلاقة والتواصل مع النظام
8	ردة فعل شعبية غاضبة: مظاهرات وأعمال شغب
8	المظاهرات الرئيسية التي خرجت في مساء الخميس 11 آب/أغسطس 2022
8	المظاهرات الحاشدة تحت شعار "لا تصالح" الجمعة 12 آب/أغسطس 2022
9	أعمال شغب رافقت المظاهرات وتعامل السلطات المحلية معها
10	ترحيل صلاح الدين دباغ إلى سوريا، بعد احتجاج والدته "غادة حمدون"
11	بيانات المؤسسات والشخصيات المعارضة
11	أبرز البيانات والتصريحات
11	المجلس الإسلامي السوري
11	الائتلاف الوطني السوري
11	الحكومة السورية المؤقتة
11	وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة
12	إدارة الشؤون السياسية التابعة لـ"هيئة تحرير الشام"
12	إدارة "التوجيه المعنوي" في "الجيش الوطني السوري"
12	نقابة "المحامين الأحرار في سوريا"
12	اتحاد الإعلاميين السوريين
12	المجلس الثوري في مدينة عندان
13	رئيس هيئة التفاوض السورية "بدر جاموس"
13	وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة حسن الحمادة
13	قائد "حركة ثائرون للتحرير" في "الجيش الوطني" فهيم عيسى
13	عضو مجلس قيادة "حركة ثائرون للتحرير" مصطفى سيجري
13	قادة "فرقة الحمزة" سيف أبو بكر
13	قائد حركة التحرير والبناء" حسين الحمادي
14	الناطق باسم "الجبهة الوطنية للتحرير" ناجي أبو حذيفة
14	القيادي في السابق للفيلق الثالث أبو أحمد نور
14	القيادي في حركة أحرار الشام جابر علي باشا
14	القائد العام للفيلق الأول في الجيش الوطني السوري، العميد الركن معتز رسلان
14	عضو العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الكردي في سوريا إبراهيم برو
14	القيادي في "هيئة تحرير الشام" أبو ماري القحطاني
15	تصريحات وبيانات الجانب التركي
15	بيان الخارجية التركية
15	إلقاء اللوم على الترجمة
15	رئيس حزب "الحركة القومية" التركي حليف الحزب الحاكم، دولت باهتشيلى
16	تصريحات وزير الخارجية تعقيباً على الموضوع
16	نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حياتي يازجي

16	تصريحات مسؤولين أترك وشخصيات سياسية تركية
16	وزير الداخلية التركي سليمان صويلو
16	رئيس حزب السعادة التركي تميل كرمولا أوغلو
17	رئيس حزب المستقبل التركي أحمد داود أوغلو
17	السكرتير العام لحزب الوطن اوزغور بورصالي
17	صمت النظام السوري
18	صحف وتقارير تناولت الموضوع
18	صحيفة ميدل إيست آي: لاعودة قريبة للعلاقات بين تركيا ونظام الأسد
18	صحيفة "Turkiye": تركيا تقوم بالتنسيق مع محور أستانا لإعادة السوريين
18	جهات وشخصيات أخرى تفاعلت مع الحدث
18	تغريدات ضد السوريين
19	تغريدات تركية متضامنة مع الشعب السوري

في آب/أغسطس 2022 نشرت وكالة الأناضول التركية تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود "مولود تشاووش أوغلو" قال فيها أنه يجب مصالحة النظام والمعارضة بطريقة ما، كما أشار لوجود اتصالات مع النظام وهو ما فهم من قبل جمهور عريض من السوريين على أنه بداية اتفاق جديد مع النظام على حساب الثورة السورية، مما أدى إلى موجة انتقاد واسعة بدأت في وسائل التواصل الاجتماعي ثم ما لبثت أن انتقلت إلى الميدان بسرعة حيث خرج عدد كبير من المتظاهرين في مناطق الشمال السوري مطالبين تركيا بالعدول عن أي مصالحة من أي نوع من النظام ومنتقدين التوجه التركي للانفتاح على النظام.

بلغت هذه المظاهرات أوجها في يوم الجمعة - 12 آب/أغسطس 2022- حيث عمت المظاهرات معظم المناطق المحررة في الشمال السوري وشهدت حضوراً واسعاً.

رافق هذه المظاهرات قيام البعض بحرق العلم التركي وإهانة الرموز التركية، ورغم محدودية هذه الأفعال إلا أنها لاقت صدى واسعاً في الشارع التركي الذي تداول صور ومقاطع إحراق العلم التركي، ورفع حالة الاحتقان في أوساط الأتراك اتجاه السوريين.

مع تصاعد الانتقادات من السوريين لتصريحات وزير الخارجية قامت وكالة الأناضول بتعديل التصريحات التي أدلى بها أوغلو، وأصدرت الخارجية التركية بياناً عبرت فيه عن عدم تخلي تركيا عن السوريين، كما صرح العديد من المسؤولين الأتراك وفي مقدمتهم وزير الداخلية التركي باستمرار تركيا بموقفها الداعم للسوريين ونوه إلى الدور الذي تلعبه منظمات إرهابية في بث تصريحات كاذبة لتأجيج الأوضاع.

ولعل أكثر ما يسترعي الانتباه في المظاهرات الواسعة التي عمت الشمال السوري، أنها حرصت على تسليط الضوء على طريقة الإدارة التركية في الشمال السوري ووجود فساد وتجاوزات كثيرة لم يعد من المقبول السكوت عليها -بحسب ما ورد على لسان المتظاهرين-

ويعد الدور التركي في الشمال السوري أحد أكثر الأمور التي تثير الجدل بشكل مستمر، حيث يشكو السوريون في الشمال المحرر من العديد من الإشكاليات المتعلقة بالحوكمة وضبط الأمن والوضع الاقتصادي وغيرها من الملفات، ويلقون بالمسؤولية عنها على الجانب التركي، بينما ينفي الجانب التركي مسؤوليته عنها ويلقي باللائمة على أسباب خارجة عن الإرادة أو على السوريين أنفسهم.

تصريحات وزير الخارجية التركي

في 11 آب/أغسطس، في اليوم الأخير من مؤتمر السفراء الثالث عشر¹، كشف وزير الخارجية التركي "مولود تشاوش أوغلو" عن إجتماع جرى بينه وبين وزير خارجية النظام السوري، كما وأشار إلى ضرورة وجوب مصالحة المعارضة مع النظام، جاء ذلك في تصريحات له ترجمتها وكالة الأناضول التركية على الشكل التالي:

- أجريت محادثة قصيرة مع وزير خارجية النظام في اجتماع دول عدم الانحياز ببلغراد
- علينا أن نصلح المعارضة والنظام في سوريا بطريقة ما وإلا فلن يكون هناك سلام دائم
- يجب أن تكون هناك إدارة قوية لمنع انقسام سوريا والإدارة التي يمكنها السيطرة على كل أراضي البلاد لا تقوم إلا من خلال وحدة الصف
- روسيا تريد أن نقوم باتصالات مع النظام واقترحوا لقاء مع أردوغان والأسد وهذا ليس وارداً الآن
- الطريق الوحيد لخروج سوريا من أزمتها هو تصالح سياسي وتطهيرها من "الإرهابيين" أيا كان اسمهم

¹ وينعقد مؤتمر السفراء بشكل دوري منذ عام 2008 بمشاركة جميع سفراء تركيا العاملين في الخارج وفي المؤسسة المركزية ويركز المؤتمر على آخر تطورات السياسة الخارجية التركية، وتم تنظيم مؤتمر السفراء الثالث عشر في أنقرة في الفترة ما بين 6-11 أغسطس/ آب 2022 تحت شعار "الدبلوماسية التركية الحكيمة والرحيمة في عام 2023 وما بعده".

حديث متكرر عن العلاقة والتواصل مع النظام

- يذكر أن تصريحات وزير الخارجية التركي حول التصالح مع النظام ليست هي الأولى بخصوص مسألة العلاقة مع النظام، حيث سبقها العديد من التصريحات حول ذلك، أبرزها:
- في 27 تموز/يوليو 2022 قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن تركيا أجرت سابقاً محادثات مع إيران بخصوص إخراج الإرهابيين من سوريا، وقال أن تركيا ستقدم كل أنواع الدعم السياسي لعمل نظام الأسد في هذا الصدد، كما وأكد أنّ من الحق الطبيعي للنظام أن يزيل التنظيم الإرهابي من أراضيه، لكن ليس من الصواب أن يرى المعارضة المعتدلة إرهابيين
 - في 6 آب/أغسطس 2022، قال الرئيس أردوغان في مؤتمر صحفي بعد عودته من قمة سوتشي مع الرئيس الروسي: "السيد بوتين ينتهج نهجاً عادلاً مع تركيا تجاه قضية الإرهاب، دائماً يصرح بشكل خاص بأنه سيكون بجانب تركيا في مسألة مواجهتها للإرهاب. وهنا يشير لنا بوجود نهج يتضمن: "أنه بقدر ما يكون ممكناً، إذا رجحنا طريقاً للحل بالتوافق مع النظام، فإن ذلك سيكون أكثر صواباً". ونحن نقول أنّ استخباراتنا الآن أصلاً تسيّر هذه الأمور بالتوافق مع الاستخبارات السورية، لكن ليكون هناك نتيجة، نحن نقول أنه وبالرغم من أنّ استخباراتنا تسيّر هذه القضية مع الاستخبارات السورية، فلا تزال المنظمات الإرهابية تسرح وتمرح كما تريد لذا عليكم دعمنا بهذه المسألة، ولدينا اتفاق بخصوص هذه المسألة".
 - في 13 كانون الثاني/يناير 2020 عقد لقاء ثلاثي عقد في موسكو جمع رئيس المخابرات التركية "هاكان فيدان" مع رئيس مكتب الأمن الوطني للنظام السوري "علي مملوك" في موسكو بحضور مسؤولين في المخابرات الروسية، اللقاء وقتها جاء على وقع تصعيد عسكري واسع من طرف النظام و حلفائه الروس والإيرانيين، وعلى وقع تصريحات أطلقها "وليد المعلم" في ديسمبر 2019 من موسكو قال فيها إن مسار أستانة فشل، وأنّ النظام ماضٍ بالحل العسكري، ويريد السيطرة على كل إلب، وبررت تركيا دواعي اللقاء بالمصالح التركية وإحلال السلام والأمن بالمنطقة.
 - في شباط/فبراير 2022 تحدثت تقارير إعلامية عن لقاء على مستوى أمني رفيع بين الجانب التركي والنظام في موسكو برعاية روسية
 - في نيسان/أبريل 2022، قالت "إنتليجنس أونلاين التابع للاستخبارات الفرنسية" أن وفدين من جهاز المخابرات التركي ومكتب الأمن القومي السوري اجتمعا في موسكو لمناقشة تطبيع محتمل للعلاقات بين أنقرة ودمشق.
 - هناك العديد من التقارير التي تتحدث عن تواصلات ولقاءات أخرى مثل الحديث عن لقاءات على مستوى الفرق الفنية في العراق للتفاوض حول ملف المياه وبشراكة فيه النظام، ولقاء آخر على مستوى أمني في آب/أغسطس 2021 على هامش مؤتمر دول الجوار الذي عقد في بغداد.

بالعموم التقارير والمعلومات التي تتحدث عن العلاقات والاتصالات بين تركيا والنظام، يشوبها الكثير من الغموض وتفتقر إلى التفاصيل والدقة، ونادراً ما يتم التعليق عليها من قبل الأطراف الرسمية، خصوصاً وأنه في معظم الحالات فإن أطرافاً أمنية هي من تحضر هذه اللقاءات ونادراً ما تصرح بفحوى هذه التواصلات، بسبب الطبيعة الأمنية للقاءات.

ردة فعل شعبية غاضبة: مظاهرات وأعمال شغب

أسفرت تصريحات وزير الخارجية التركي عن ردة فعل غاضبة في الشارع السوري، تمثلت بمظاهرات أعقبت تصريحات وزير الخارجية مساء الخميس 11 آب/أغسطس 2022 رافقها أعمال الشغب استهدفت رموزاً تركية في المناطق المحررة -العلم التركي-، وفي اليوم التالي الجمعة 12 آب/أغسطس 2022، خرجت مظاهرات حاشدة في أغلب مناطق المحرر تمت الدعوة لها تحت اسم جمعة "لا تصالح"، هتف فيها المتظاهرون شعارات رافضة للتصالح مع النظام السوري ومنذدة بدعوة تركيا للتصالح معه.

المظاهرات الرئيسية التي خرجت في مساء الخميس 11 آب/أغسطس 2022

- اعزاز وجرابلس والباب والراعي ومارع وسجو وعفرين وصوران في ريف حلب
- سلقين وإدلب في محافظة إدلب
- سلوك وتل أبيض في الرقة
- رأس العين في الحسكة

المظاهرات الحاشدة تحت شعار "لا تصالح" الجمعة 12 آب/أغسطس 2022

- اعزاز وجرابلس والباب والأتاب والراعي ومارع وسجو وعفرين وصوران واخترين وبزاعة ودارة عزة وجنديرس وكلجبرين وراجو وشمارين وتركمان بارح ودابق وقباسين والزيادية واحتيملات في ريف حلب
- مدينة إدلب وسرمدا والادانا وكفريا وعلقين وحارم و جسر الشغور وكفرلوسين ودركوش والمسطومة في محافظة إدلب
- تل أبيض وسلوك في ريف الرقة
- رأس العين بريف الحسكة
- مخيمات الترح ومخيمات الزيتون و مخيمات أطمه

أعمال شغب رافقت المظاهرات وتعامل السلطات المحلية معها

يمكن تلخيص أشكال الشغب التي تم تسجيلها ورافقت ردة الفعل الشعبية بالتالي:

- إحراق علم تركي
- تخريب بوابة أحد الحدائق مرسوم عليها علم تركي
- رمي حجارة على دورية تركية
- محاولة دخول معبر مدينة جرابلس
- توجه مجموعة من المتظاهرين نحو قاعدة المسطومة العسكرية والتظاهر قريبا
- قيام بعض اللاجئين والمقيمين في تركيا بنشر انتقادات لاذعة لطريقة تعامل الحكومة التركية مع القضية السورية وتوجيه اللوم والاتهام بالتواطؤ مستخدمين ألفاظاً تتضمن التخوين أو السب والشتم.

الجهات التي تعاملت مع أعمال الشغب هذه هي الشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني والقوات التركية المتواجدة في تلك المناطق على النحو التالي:

- أطلقت القاعدة التركية في بلدة المسطومة جنوب إدلب الغاز المسيل للدموع بهدف تفريق المحتشدين أمام البوابة الرئيسية للقاعدة التركية في المنطقة
- أطلق عناصر الجيش الوطني السوري الرصاص في الهواء عندما اقترب المتظاهرون من قاعدته عند معبر جرابلس، ونفى والي غازي عنتاب دواد غول أنباء كانت قد انتشرت بأن مصدر إطلاق النيران هو القوات التركية.
- القبض على شخصين ضالعين في إحراق العلم التركي بهدف التحريض والاستفزاز باعزاز السورية، واستمرار العمل لملاحقة الضالعين بأعمال أخرى، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية التركي "سليمان صويلو" في 13 آب/أغسطس.
- اعتقال ثلاثة شبان على يد الشرطة في مدينة جرابلس في 13 آب/أغسطس، بسبب تحريض المتظاهرين على اقتحام المعبر وقالت بعض الأنباء أن المعتقلين هم من الشرطة نفسها، وتم إخلاء سبيل اثنين منهم في نفس اليوم.

على الجانب التركي قامت الحكومة التركية باعتقال وترحيل عدة أشخاص ممن اتهمتهم بإهانة تركيا، وبسبب عدم تعرض هؤلاء لمحاكمة رسمية فلا يمكن التأكد من حقيقة التهم الموجهة إليهم خصوصاً وأنهم ينكرون التهم الموجهة إليهم وقاموا بنشر مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي شكوا فيها للرأي العام طريقة التعامل معهم والإجراءات التي اتخذت بحقهم وادعوا أنه تم التعامل معهم بطرق غير قانونية وتعسفية. -على حد زعمهم- من أبرز هذه الحالات التي لاقت تفاعلاً كبيراً:

ترحيل صلاح الدين دباغ إلى سوريا، بعد احتجاز والدته "غادة حمدون"

في 16 آب/أغسطس 2022، أعلنت ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، ترحيل المحامي السوري صلاح الدين دباغ إلى سوريا، وذلك عبر معبر قرقيميش الحدودي. وجاء ذلك بعد أن ذهب "دباغ" إلى دائرة الهجرة التركية في غازي عنتاب بهدف تقديم إفادته، إلا أن دائرة الهجرة باشرت بإجراءات ترحيله فور وصوله. وأشار مكتب والي غازي عنتاب في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في "تويتر"، إلى أنّ السلطات التركية رحّلت "دباغ" إلى سوريا، بسبب ما سمّته "منشورات استفزازية" نشرها على حسابه الشخصي في "فيس بوك". وقالت التغريدة: "رُحل المحامي الأجنبي ص. أ. من بلدنا عبر بوابة قرقيميش البرية الحدودية بعدما تبين أنه نشر منشورات استفزازية على حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي".

وتزامن ترحيل الدباغ مع إطلاق سراح والدته، الدكتورة غادة حمدون، بعد يومين من احتجازها بمركز ترحيل اللاجئين في أوزلي، على خلفية عدم العثور على ابنها في المنزل.

بيانات المؤسسات والشخصيات المعارضة

أصدرت العديد من مؤسسات المعارضة وشخصياتها بيانات حول تصريحات وزير الخارجية التركي، ودعوات التظاهر بخصوصها، إضافة إلى أعمال الشغب التي تبعتها، وركزت معظم هذه التصريحات والبيانات على رفض المصالحة وحق التظاهر والانضباط وعدم الاعتداء على الممتلكات أو إهانة الرموز

أبرز البيانات والتصريحات

المجلس الإسلامي السوري

أكد رفضه المصالحة مع نظام الأسد، وأضاف بأنها لا تقل عن المصالحة مع المنظمات الإرهابية التي تعاني منها شعوب المنطقة كتنظيم الدولة وقسد وPKK، وأن الشعب السوري ولي الدم ومن حقه رفضها، ودعا الشعب أن يكون تعبيره عن ذلك بطريقة منظمة سلمية بعيداً عن أذى الممتلكات الخاصة والعامة وحرق الأعلام²

الائتلاف الوطني السوري

أكد أن الشعب حدد أهداف الثورة منذ 11 عاماً بعيداً عن نظام الأسد المجرم، وأكد أنه ملتزم بالحل السياسي وتخليص البلاد من النظام المجرم ومحاسبته وتحقيق تطلعات الشعب السوري، كما أكد على ثباته على مبادئ الثورة واستمراره في العمل حتى إسقاط نظام الأسد وأشار إلى أنهم أجرو اتصالات مع الجهات التركية الرسمية حول تصريحات وزير الخارجية التركي وأكدوا دعمهم الكامل لتطلعات الشعب السوري المشروعة وتنفيذ القرار 2254، ولفت إلى أن مظاهرات الشعب السوري الحر في الشمال أظهرت أن الثورة ما زالت مشتتة في نفوس الأحرار، مشيراً إلى أنه لا بدّ من التأكيد على رفض ما حصل من تجاوزات وحرق لعلم دولة شقيقة³

الحكومة السورية المؤقتة

أكدت أن الثورة ماضية في طريقها حتى إسقاط النظام وتحقيق أهداف الشعب السوري، وثلّمت الدور الكبير لتركيا وشعبها على ما قدموه من دعم على كافة الأصعدة، وأن بيان الخارجية التركية هو تأكيد على استمرار الدولة التركية في تقديم الدعم للشعب السوري والتواصل مع المجتمع الدولي للوصول لحل دائم وفق تطلعات الشعب السوري⁴

وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة

قالت إن ما قدمته الدولة التركية والشعب التركي الشقيق على كافة الأصعدة كان مثالا للدعم الصادق والموقف الحق ولا ينكر ذلك الا جاهل او جاحد، وأنها ما زالت الحليف الرئيسي للثورة السورية نحو دحر إرهاب النظام والمنظمات الانفصالية، وأكدت الثقة التامة بسلامة وصدق نهج الدولة التركية وأنه لا يغير ذلك تصريح عابر قد يكون فهم بشكل خاطئ، وأكدت إنه من حق السوريين أن يعبروا عن مواقفهم من أي تصريح أو موقف وأن

² بيان المجلس الإسلامي السوري

³ بيان الائتلاف السوري المعارض

⁴ تصريح صحفي للحكومة السورية المؤقتة

يوصلوا أصواتهم للحكومة التركية وأكدت أنه يجب المحافظة على الجوانب الإيجابية في العلاقة المشتركة بين الشعبين واحترام رموز الآخرين، وأن للعلم التركي رمزية لدى الشعب والجيش التركي ويجب احترام هذه الرمزية والخصوصية التي تم التجاوز عليها من قبل بعض المغرضين والجاهلين⁵

إدارة الشؤون السياسية التابعة لـ"هيئة تحرير الشام"

قالت أن التصريحات في سياق مصلحي لا يليق بمبادئ السياسة التركية المنحازة للقضايا العادلة للشعوب المظلومة، واعتبرت أن الثورة السورية ليست ملكاً لجهة أو دولة لتستخدم كورقة سياسية مقابل دعمها وتبني مواقفها، وأكدت أن إسقاط النظام المجرم واجب مستمر⁶

إدارة "التوجيه المعنوي" في "الجيش الوطني السوري"

قالت أن المصالحة مع النظام السوري مصالحة مع "الإجرام والإرهاب والطائفية، وعدا عن أنها خيانة، فهي تدمير للمنطقة وتسليمها للفوضى والتكفير والخراب⁷ كما وقالت أن العلم التركي كعلم الثورة السورية رمز للاعتزاز، وأن بعض الجهلة الذين يعتدون عليه يسيئون لقضيتهم، وسيتم توعيتهم معرفياً ومحاسبة المسيئين منهم قضائياً⁸

نقابة "المحامين الأحرار في سوريا"

أدانت تصريحات جاويش أوغلو، واعتبرته منعطفاً خطيراً يهدد الشعب السوري وتضحياته، ودعت الثوار في في سورية وفي كافة دول العالم للنزول إلى الساحات وعلان اعتصامات مفتوحة للمطالبة بوقف الوصاية التركية، وإسقاط الأشخاص أو الهيئات تتابع المفاوضات السياسية مع النظام، ودعت الفصائل لفتح الجبهات العسكرية بعيداً عن أي وصاية من أي دولة، واعتبرت كل فصيل عسكري أو كيان سياسي لا يحدد موقفه من هذه التصريحات بشكل صريح وواضح عدو للثورة⁹.

اتحاد الإعلاميين السوريين

قال أنه إن كانت المصالحة تراود دولة فما يضررون إلا أنفسهم ولن يكونوا إلا شركاء بالجريمة، ودعوا الثوار لتبيان مواقفهم حول تصريحات وزير الخارجية التركي¹⁰.

المجلس الثوري في مدينة عندان

رفض التصريحات وزير الخارجية التركي، وأكد على رفض التصالح مع النظام، ودعا للتظاهر للتأكيد على ذلك، ودعا القوى العسكرية والسياسية للتوحد تحت راية واحد والتلاحم مع الشعب السوري¹¹.

⁵ بيان وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة

⁶ هيئة تحرير الشام

⁷ التوجيه المعنوي

⁸ التوجيه المعنوي

⁹ بيان نقابة المحامين الأحرار

¹⁰ اتحاد الإعلاميين السوريين

¹¹ المجلس الثوري في عندان

رئيس هيئة التفاوض السورية "بدر جاموس"

قال إن الحل في سوريا ينطلق من القرارات الأممية وعلى رأسها القرار 2254 وتحقيق الانتقال السياسي، وأنه لن يكون هناك حل سياسي في سوريا ما دام لا يتوافق مع الإرادة الدولية وقرارات مجلس الأمن ويحقق تطلعات الشعب السوري، وقال أنهم تواصلوا مع الجهات التركية الرسمية، وأكدوا على استمرار دعم الشعب السوري وتطبيق القرار الدولي 2254. وقال أنهم ملتزمون بثوابت الثورة وفي الوصول إلى حل سياسي يشمل الانتقال السياسي والإفراج عن المعتقلين وعودة المهجرين ومحاسبة المجرمين. وقال أنهم يقدرون من وقف إلى جانبهم منذ 11 عاماً، ورفض ما حصل من تجاوزات وحرق لعلم دولة شقيقة قال أنها اختلط دم أبنائها بدمهم في تحرير الأرض ومحاربة الإرهاب، وتحتضن أربعة ملايين سوري على أرضها.¹²

وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة حسن الحمادة

قال إن صيحة الشعب يريد إسقاط النظام هي نقطة اللا عودة إلى الوراء، وأن لا بديل عن إسقاط الأسد¹³

قائد "حركة ثائرون للتحرير" في "الجيش الوطني" فهميم عيسى

قال إن بشار الأسد هو رأس الإرهاب ومصدره وأن لا مصلحة معه ولا مكان له في مستقبل سورية، وأنهم لن يخونوا دماء الشهداء والثورة والبلد.

وفي حساب له ناطق باللغة التركية، توعد بكسر يد من يمد يده على العلم التركي

عضو مجلس قيادة "حركة ثائرون للتحرير" مصطفى سيجري

قال أنه لا مصلحة مع الأسد، لا مصلحة مع القتلة، وأنه ليس هنالك من هو قادر على أن يجبرهم على شيء

قادة "فرقة الحمزة" سيف أبو بكر

قال أنه لا شأن لهم في موازين السياسة وتقلباتها، وأكد رفضه التصالح وأن بشار الأسد هو رأس الإرهاب الكبير ومنبع للتنظيمات الأخرى، كما وأكد الفخر بالعلم التركي ورفض الإساءة له.

وفي حساب تويتر آخر له مغرد باللغة التركية، قال إن العلم التركي مقدس، وتعهد بمحاسبة من أساءوا له

قائد حركة التحرير والبناء "حسين الحمادي"

قال أن الشعب السوري لن يتنكر لمواقف الشعب التركي النبيلة البيضاء وما يزال يحمل كل الاحترام للعلم التركي، ودعا الثوار إلى في الشمال المحرر أن يقطعوا السبيل على كل متصيد يريد تشويه وحرف مسار مطالب الثورة، وقال أن الثورة لم تكن مرتبطة بالمواقف الدولية حتى يستسلم أهلها، بل هي ثورة من أجل استعادة حق السوريين التاريخي في إدارة سورية، ولن يوقفها أي اتفاق نحو ذلك

¹² بيان بدر جاموس رئيس هيئة التفاوض

¹³ تصريح وزير الدفاع حسن حمادة

الناطق باسم "الجهة الوطنية للتحرير" ناخي أبو حذيفة

قال إن الشعب السوري لن يرضى عن إسقاط النظام بديلاً أياً كان الثمن، ومصالحته ضرب من المستحيل، وأكد أنه لا إرهاب فوق إرهاب الأسد وعصابته، وأنها راعية الإرهاب في سوريا من ميليشيات إيران وقسد الارهابية، وأن التخلص من هذه الميليشيات يكون باقتلاع عصابة الأسد وليس التنسيق معها.

القيادي في السابق للفيلق الثالث أبو أحمد نور

أكد رفضه للتصالح، وأن ذلك لا يكون إلا بعودة الشهداء وعودة المدن المدمرة، في إشارة إلى استحالة التصالح

القيادي في حركة أحرار الشام جابر علي باشا

قال أنه إن تصالح وزير الخارجية التركي مع من يريد أو طبعت تركيا مع من تريد، فإن الشعب السوري لن يتصالح أو يتعايش العصابة الطائفية، ولو تخلت عنه أمم الأرض.

القائد العام للفيلق الأول في الحيش الوطني السوري، العميد الركن معتز رسلان

قال أننا لن نتنازل عن أهداف ثورة الكرامة، وأن الأسد رأس الإرهاب ولا وجود للأسد في مستقبل سورية

وقال إن شعبنا الحر الأبى عصي على الخونة والمتخاذلين وأن العلم التركي يمثل الشعب التركي والمساس به هو إهانة للشعب الذي وقف إلى جانب قضيتنا ، لذلك إنتبهوا وأبعدوا الخونة الذين يحاولون إثارة الفتنة بالمساس بالعلم التركي

عضو العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الكردي في سوريا إبراهيم برو

قال إن الشعب السوري عامة والمعارضة، والأكراد خاصة، سيكونون خاسرين ولا مصلحة لهم في التطبيع بين تركيا والنظام، وأشار إلى وجود محاولات لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، إضافة إلى تعاون وتنسيق استخباري بينهما

القيادي في "هيئة تحرير الشام" أبو ماري القحطاني

قال إن الاعتراض على تصريح جاويش أوغلو حق للجميع، لكن ليس من العقل ولا من مصلحة الثورة حرق العلم التركي ووضع تركيا في خانة الأعداء، الخطأ لا يجب أن يرد بالخطأ، وأضاف بأنه كان الأولى أن تظهر هذه الحشود والمظاهرات للمطالبة بتوحيد المناطق المحررة، أقلها الوضع العسكري والأمني والسياسي

تصريحات وبيانات الجانب التركي

بيان الخارجية التركية

رداً على موجة الغضب التي تلت تصريحات رئيس الخارجية التركي، أصدرت وزارة الخارجية التركية يوم الجمعة 12 آب/أغسطس 2022، بيانا قالت فيه:

- تركيا هي أكثر دولة بذلت جهدا لإيجاد حل يرضي التطلعات المشروعة للشعب السوري منذ بداية الخلاف في سوريا.
- لعبت تركيا دورا متقدما في الحفاظ على وقف إطلاق النار وإنشاء اللجنة الدستورية، وأعطت دعما كاملا للمعارضة وهيئة المفاوضات في العملية السياسية، ولم تتقدم هذه العملية السياسية بسبب تعنت النظام السوري، وما صرح به وزير خارجيتنا البارحة يشير إلى هذا.
- تركيا التي قدمت الحماية المؤقتة لملايين السوريين، ستستمر بدورها النشط لتجهيز الشروط اللازمة للعودة الطوعية للاجئين وإيجاد الحل وفق خارطة الطريق التي وضعت بموجب القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن والأمم المتحدة.
- ستتابع تركيا مع شركائها الدوليين تقديم دعمها القوي لإيجاد حل دائم يرضي تطلعات الشعب السوري.
- سيستمر تضامن تركيا مع الشعب السوري.

إلقاء اللوم على الترجمة

بعد ردة الفعل الغاضبة حول تصريحات وزير الخارجية التركي، حذفت وكالة الأناضول التركية كلمة "مصالحة" ووضعت كلمة "اتفاق" بدلا منها، كما نشر تلفزيون سوريا ترجمة كاملة لتصريحات أوغلو تختلف في سياق ترجمتها قليلاً عن الطريقة التي نشرت فيها وكالة الأناضول التصريحات وهو ما أثار جدلاً جديداً حول صحة ترجمة التصريحات والسياق الفعلي لها.

رئيس حزب "الحركة القومية" التركي حليف الحزب الحاكم، دولت باهتشييلي

في 15 آب/أغسطس، قال رئيس حزب "الحركة القومية" التركي، دولت باهتشييلي في بيان صادر عن الموقع الرسمي للحزب:

- أن خطوات تركيا في سوريا قيمة ودقيقة، والتصريحات البناءة والواقعية لوزير خارجيتنا حول إحلال السلام بين المعارضة السورية ونظام الأسد هي متنفس قوي للبحث عن حل دائم
- لا يجب على أحد أن ينزعج من هذا

- رفع مستوى محادثات تركيا مع النظام السوري إلى مستوى الحوار السياسي، في سياق إخراج "التنظيمات الإرهابية" من كل منطقة تتواجد فيها، هو من أهم القضايا المطروحة على الأجندة السياسية في المستقبل.
- عبر عن رغبته في أن تسود أجواء التطبيع في كل منطقة ومع كل جار لتركيا بحلول عام 2023، مع الإشارة إلى علاقة الأخوة والروابط القوية القائمة على التاريخ والثقافة والإيمان بين الأتراك والسوريين.

تصريحات وزير الخارجية تعقياً على الموضوع

في 16 آب/أغسطس 2022، قال وزير الخارجية التركي:

- يجب على جميع الأطراف الجلوس إلى طاولة الحوار وإنهاء الصراع في سوريا
- النظام لا يؤمن بالحل السياسي لإنهاء الصراع في سوريا
- المعارضة (السورية) تثق بتركيا ونحن لم نخذلها أبداً وإنما قلنا إن التفاهم شرط لإحلال الاستقرار والسلام الدائمين في سوريا
- ونفى أن يكون قد تحدث عن كلمة "مصالحة" بين النظام السوري والمعارضة، موضحاً أن "هناك من حرّف أقواله"

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حياتي يازجي

في 16 آب/أغسطس 2022، قال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حياتي يازجي في مقابلة على قناة NTV: إن العلاقات مع دمشق "النظام السوري" يمكن أن تصبح مباشرة، ويمكن أن يرتفع مستواها، أهم خطوة لحل النزاعات هي "الحوار"

تصريحات مسؤولين أتراك وشخصيات سياسية تركية

وزير الداخلية التركي سليمان صويلو

نفى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، صحة تصريحات منسوبة إليه بشأن تخلي تركيا عن المعارضة السورية، متهماً النظام السوري و"قسد" ومحرضون بنشرها في شمال سوريا. وقال صويلو إن تركيا لم ولن تترك الشعب السوري، الذي يئن من ظلم النظام وحزب الاتحاد الديمقراطي، وحده، مضيفاً أن بلاده تصون إنسانيتها وصادقتها وجيرتها وكانت قد انتشرت تصريحات نسبت إليه، بأن المعارضة السورية هي التي تخلت عن ثورتها عندما تخلت عن الجنوب والغوطة وحلب، ونحن دولة جارة لا يمكننا فعل أكثر مما فعلناه

رئيس حزب السعادة التركي تميل كرمولا أوغلو

قال رئيس حزب "السعادة" التركي تميل كرمولا أوغلو، إنه لا يمكن حل مشكلة اللاجئين السوريين في تركيا دون التواصل مع النظام السوري، وهيئة بيئة مناسبة في سوريا لإعادتهم، وأكد ضرورة الجلوس مع رئيس النظام بشار الأسد، والتحدث معه لتسريع عملية إعادة السوريين، وفق ما نقلته صحيفة "هبرلار" التركية.

رئيس حزب المستقبل التركي أحمد داود أوغلو
قال رئيس حزب المستقبل "أحمد داوود أوغلو" خلال لقاء على منصة ميديا سكوب: أرى أن
المواقف والتصريحات الأخيرة هي نتيجة ضغط شديد من الرئيس الروسي خلال قمة
سوتشي الأخيرة، والهدف منها هو إعطاء الأسد الشرعية مرة أخرى. والمحادثات مع النظام
لو تمت الآن بهذه الطريقة فستبدأ موجة هجرة جديدة من الشمال السوري نحو تركيا. ولن
تستطيع تركيا إقناع أي لاجئ على أراضيها بالعودة إلى بلاده. كيف سيعود الناس لأحضان
قتلتهم؟!

السكرتير العام لحزب الوطن اوزغور بورصالي
قال أن رئيس الحزب "دوغو بيرينتشيك" و"إتهام سانجك" وبعض المسؤولين من الحزب
سيزورون سوريا في ال 10-15 يوم المقبلة وسيلتقون ببشار الأسد وشخصيات رفيعة
المستوى، وانهم سيعلمون عن التفاصيل في الأيام القادمة..

صمت النظام السوري

حتى ساعة كتابة ونشر هذا التقرير، لم تصدر عن النظام السوري أي تصريحات رسمية أو
غير رسمية تعليقاً على تصريحات وزير الخارجية التركي.

صحف وتقارير تناولت الموضوع

صحيفة ميدل إيست آي: لعودة قريبة للعلاقات بين تركيا ونظام الأسد

- قالت صحيفة ميدل إيست آي في تقرير صادر عنها:
- لعودة قريبة للعلاقات بين تركيا ونظام الأسد
 - تركيا تحاول بالفعل إحلال السلام من خلال الآليات الرسمية لكن نظام الأسد يعيق التقدم كما يفعل في اللجنة الدستورية
 - الحكومة التركية بحاجة إلى تخفيف الضغط الداخلي الذي تواجهه بشأن قضية اللاجئين السوريين على أراضيها لكن إيجاد حل ليس بالأمر السهل
 - من المستبعد أن تعقد تركيا مثل هذه الصفقة مع نظام الأسد ولا يمكن لأي شخص أن يرغب بالعودة إلى الأراضي التي يسيطر عليها النظام

صحيفة "Turkiye": تركيا تقوم بالتنسيق مع محور أستانا لإعادة السوريين

قالت الصحيفة أن تركيا تقوم بالتنسيق مع محور أستانا لإعادة السوريين من أبناء محافظات دمشق وريفها وحلب وحمص ، بضمانات مجموعة من الدول تضمن سلامة العائدين وأموالهم وممتلكاتهم وتعويضات مالية لهم

جهات وشخصيات أخرى تفاعلت مع الحدث

شكل التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم أشكال ردات الفعل حول تصريحات وزير الخارجية التركي، ظهرت مجموعة وسوم للتفاعل حول القضية. وضمن وسم "لا تصالح" تفاعلت الكثير من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي رافضة للتصريحات ومؤكدة على رفضها فكرة التصالح مع النظام السوري. كما وشارك العديد من الأتراك تغريدات رافضة للتصالح مع من قتل جنودهم تحت وسم الأسد باللغة التركية.

في المقابل، شكلت الصور المسيئة للعلم التركي أو الجنود الأتراك في سورية مادة للعديد من التغريدات العنصرية تجاه السوريين، حيث شارك الكثير من الأتراك تغريدات مطالبة بترحيل السوريين إلى بلدهم، وتغريدات مسيئة للسوريين عموماً ضمن وسم سورية باللغة التركية، أو ضمن وسوم "لا تصالح" ووسم الأسد باللغة التركية أيضاً

تغريدات ضد السوريين:

 **Cemil KILIÇ** @m_cemilkilic · 12 Ağü
Türkiye'nin beslediği Suriyeliler, Suriye'de Türk askerlerine ve Türk bayrağına saldırıyor. Azez ve Cerablus'ta...

312 1.302 11 B

الترجمة: السوريين الذين تدعمهم تركيا، يتهجمون في سورية على الجنود الأتراك والعلم التركي، في جرابلس وإعزاز



Sinan Oğan @DrSinanOgan · 12 Ağ

Hükümetin 'Suriye rejimi ile görüşme sinyali' üzerine Türkiye'nin kontrolündeki #Suriye / Azez bölgesinde besleyip büyüttüğümüz, hala maaşlarını verdiğimiz gruplar Türkiye'yi protesto edip, Türk bayrağını yakıp, tanklarımıza saldırıyor. Cürete bakın hele! Hepsi gidecek!

الترجمة: مع إشارة الحكومة للقاء مع النظام السوري، المناطق السورية الخاضعة لسيطرة تركيا، المجموعات التي دعمتها تركيا وغذتها وكبرتها، ولا تزال تدفع لها رواتبها تحتج على تركيا وتحرق العلم التركي وتهجم على دباباتنا

تغريدات تركية متضامنة مع الشعب السوري:



Kenan Kıran @kenan_kiran · 12 Ağ

Özgür Suriye Ordusu'nun kontrolü altındaki Azez'de dün akşam yaşanan çirkin provokasyonun ardından bugün Türkiye'ye destek gösterileri düzenlendi. El Bab'da cuma namazı sonrasında bir araya gelen binlerce kişi ellerindeki Türk bayrakları ile Türkiye'ye sevgi gösterisinde bulundu



151

1.033

3.420



بعد التحريض البشع الذي حدث البارحة في منطقة إعزاز الخاضعة لسيطرة الجيش الحر، اليوم نظمت وقفات داعمة لتركيا، الآلاف احتشدوا بعد صلاة الجمعة في مدينة الباب حاملين الأعلام التركية أعلنوا حبهم لتركيا